المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

دراسة مقارنة في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين

مأمون صادق إبراهيم شواهنة
قسم علم النفس، كلية لينكولن الجامعية، ماليزيا
البريد الألكتروني: mamnsadeq@gmail.com

أحمد عادل حنني
قسم الصحة العامة، كلية الطب وعلوم الصحة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

الملخص

سعت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس والفرع لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياس تقدير الذات (لكوبر سميث)، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (740) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، كما اشارت النتائج إلى وجود فروق بين (علمي) و (زراعي) ولصالح (علمي) وكانت بين (أدبي) و(وصناعي وزراعي وتجاري) ولصالح (أدبي). وكانت بين (أدبي) و(وزراعي) ولصالح (أدبي).، وبناء على نتائج الدراسة قدم الباحثان عدداً من التوصيات المهمة منها ضرورة توفير بيئة دعم نفسي وتعليمي للإناث لتعزيز تقدير الذات، خاصة في الجوانب العامة والاجتماعية والمهنية، وإعداد برامج إرشادية تركز على تعزيز ثقة الفتيات بأنفسهن، من خلال ورش عمل وندوات تدعم تطوير مهاراتهن، العمل على بيان أهمية التعليم المهني لطلاب الفروع الزراعية والصناعية والتجارية مما يسهم في تحسين تقدير الذات لديهم.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، طلبة المرحلة الثانوية، فلسطين.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

A Comparative Study on Self-Esteem among Secondary School Students in the Northern Governorates of the West Bank in Palestine

Mamoun S.I. Shawahna
Department of Psychology, Lincoln University College, Malaysia
Email: mamnsadeq@gmail.com

Ahmad A. Hanani
Department of Public Health, Faculty of Medicine and Health Sciences, An-Najah National University, Palestine

ABSTRACT

The study sought to identify differences in the level of self-esteem according to the variables of gender and branch among secondary school students in Palestine, The study used the descriptive analytical method, and the self-esteem scale (by Cooper Smith) was used. The study was conducted on a sample of (740) male and female students who were selected randomly. The study found differences in self-esteem between males and females and in favor of males. The results also indicated that there were differences between (scientific) and (agricultural) and in favor of (scientific) and between (literary) and (industrial, agricultural and commercial) and in favor of (literary).It was between (literary) and (agricultural) and in favor of (literary).Based on the results of the study, the researchers presented a number of important recommendations, including the necessity of providing a psychological and educational support environment for females to enhance self-esteem, especially in the general, social, and professional aspects., and preparing guidance programs that focus on enhancing girls' self-confidence.Through workshops and seminars that support the development of their skills, we work to explain the importance of vocational education to students in agricultural, industrial and commercial branches, which contributes to improving their self-esteem.

Keywords: self-esteem, secondary school students, Palestine.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

مقدمة

احتل مفهوم تقدير الذات مكانة مركزية بين علماء النفس، لا سيما في مجال الصحة النفسية. يُعد هذا المفهوم أساسياً للكشف عن مدى الصحة النفسية للفرد، بما في ذلك القدرات الكامنة والاضطرابات المحتملة. حيث يشير ارتفاع تقدير الذات إلى قدرة الفرد على استخدام طاقاته الإبداعية بشكل إيجابي، بينما يشير انخفاضه إلى تقييد الإمكانيات والطاقة داخل الذات وظهور الأعراض المرضية (سليمان، 2014).

فقدير الذات يعد المحور الأساسي في بناء شخصية الفرد، فلا يمكن لشيء أن يطور من الفرد ويدفع به مثل تقديره لذاته، حيث يمكن اعتباره دعامة أساسية للشخصية على مستوى رصيدها المعرفي وكيانها الوجداني ونشاطها السلوكي، بل أكثر من ذلك، فقد يؤثر التقدير الإيجابي أو السلبي للذات على حاضرها ومستقبلها وعلى اختياراتها وقراراتها وعلى نجاحها أو فشلها (علوي، ٢٠١٧، ٨٣).

و عرف "كوبر سميث" (١٩٦٧م) تقدير الذات على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه يعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام وقادر وناجح وكف. ؤ، أي أن تق. دير هو: (حكم الفرد على درجة كفلو ته الشخصية)، كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو فسه أو معتقداته عنها، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الف. رد إلى الآخرين عن طريق التقارير اللفظية والسلوك الظاهر.

فالفرد المدرك لذاته جيدا قادر على معرفة حاجاته ونقاط القوة والضعف لديه بحيث يجعل نقاط القوة هي التي توجه وتحرك سلوكه، كذلك لديه مهارة السيطرة على ذاته وقيادتها بالصورة المناسبة، ويمتاز بعلاقاته الانسانية الدافئة اثناء تفاعله مع الاخرين ، ولديه القدرة على مواجهة التحديات الحياتية التي يتعرض لها، فهو بالتالي قادر على تحقيق التكيف السليم والوصول الى حالة الاتزان النفسي (قطامي وعدس ،2005).

إن امتلاك الفرد للمستوى المرتفع من تقدير الذات يعمل على اثارة الدافعية الذاتية لديه بالتالي تصبح لدى الفرد الرغبة في الانجاز وتحقيق الثقة بالنفس من خلال الشعور بالحرية لاستقلالية في اتخاذ القرارات الحياتيه المختلفة اثناء عملية التفاعل الاجتماعي ،فقد اكد روجرز على اهمية العلاقات الاجتماعية بين الافراد في التأثير على تقدير الذات لديهم اثناء عملية تفاعل الاجتماعي معهم ومن خلال الادوار التي يقوم بها الفرد ومدى الاسهامات التي يقدمها لاخرين وتظهر مالديه من امكانات وقدرات.(Petri, 1996)

وتبرز أهمية تقدير الذات في حياة الفرد في مختلف مراحله العمرية لارتباطه بجوانب عدة من الشخصية فهو تعبير عن القيمة أو الثقة أو الحب أو الشعور بالأمن النفسي، وهذه كلها عناصر أساسية لتحقيق التوازن النفسي والشعور بالرضا والإحساس بقيمة ما، وهو الذي يحدد مدى التوازن النفسي الذي تحققه فإذا كان إيجابياً، يتيح للفرد إمكانية القيام بردود أفعال مناسبة والشعور بالتوافق والسعادة، وهذا ما يمنح للذات القدرة على مواجهة صعوبات الحياة والمواقف الصعبة والأزمات والمشاكل والأحداث غير المتوقعة والتي تتطلب من الفرد المواجهة والمرونة، لكن إذا كان سلبياً، فسيقضي ذلك إلى الإحساس بالتشاؤم وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالمعاناة، مما يعيق تواصلنا مع الأشخاص وتكيفنا مع الوقائع والأحداث، ويؤثر سلباً على صحتنا النفسية. (علوي، ٢٠١٧، ٨٣).

تكتسب عملية بناء الذات أهميتها خلال مرحلة المراهقة التي تعتبر من أهم مراحل حياة الإنسان ، فهي بداية لميلاد جديد ، ينتقل خلالها الفرد من الطفولة إلى الرشد ولذلك فهي تعد مرحلة انتقالية في حياته وهي فرصة سانحة لتعديل ما سبقها من مراحل والتأثير في المراحل التي تليها، كما توصف مرحلة المراهقة على أنها مرحلة المشكلات، وقد يرجع سبب ذلك إلى التغيرات التي تصاحبها سواء كانت جسيمة أو نفسية أو انفعالية ومن أكثر المشكلات التي تعوق تكيف المراهق وسوء توافقه هي سوء تقديره لذاته أو التقدير السلبي للذات وكما هو معروف فان المراهق يسعى إلى أن يحظى باهتمام وتقدير الآخرين، فالمراهقين ذوو التقدير المرتفع يميلون أن يكونوا واثقين في أنفسهم متفائلين بما سوف تأتي به الحياة ، في حين أن المراهقين ذوي التقدير المنخفض يحتمل أن

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

يكونوا اعتماديين و متشائمين وقلقين فهم عرضة للنقد والرفض وبالتالي فإن مستوى تقدير الذات بتبع النظرة الذاتية سلبا(Supervia,et .al.,2023)

فقد أظهرت دراسة ميري (2020) وجود ارتباط موجب دال احصائياً عند مستوى (0.01) بين الصمود الأكاديمي وتقدير الذات لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية بمدينة الرياض .

اهتم الباحثون بدراسة الفروق بين الذكور والإناث في سمة تقدير الذات، حيث أظهرت بعض الدراسات وجود اختلافات بين الجنسين، بينما أكدت دراسات أخرى عدم وجود فروق ذات دلالة. على سبيل المثال، أشار (أنجل) في دراساته حول استقرار تقدير الذات في مرحلة المراهقة وعلاقته بالجنس إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور. من ناحية أخرى، أظهرت دراسة (زوآرمان) عام 1980 أن الذكور والإناث يتشاركون في الإحساس بتقليل الذات، وبيّنت أن هذا الإحساس لا يرتبط بالأدوار الجنسية (شريفي، 2002)، وكشفت دراسة (Ellis,2017) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الذكور.

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة، وتشهد هذه المرحلة العديد من التغيرات في مظاهر النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، كما تشهد هذه المرحلة العديد من التغيرات الجسمية الملحوظة، وتتبلور خلالها نظرة الفرد لذاته، ومن هنا تبرز أهمية دراسة متغير تقدير الذات في فترة المراهقة

مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية المرحلة الثانوية حيث انها تقابل مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي يبدأ بها النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي، وتحدث بها العديد من التغيرات، ويتعلم بها المراهقون العديد من المهارات الاجتماعية وتحمل المسؤولية، فالتغيرات التي تطرأ في مرحلة المراهقة على المراهقين تؤثر بصفة عامة على شخصية الطالب ومفهومه لذاته وتقديره لها مما ينعكس على سلوكه.

وقد أكد العديد من العلماء والدراسات على أهمية تقدير الذات، واعتبروه من أهم الأبعاد التي يمكن من خلاله فهم السلوك الإنساني، فقد أشار جيرجن (Gergon) أن تقدير الفرد لذاته يلعب دورا أساسيا في تحديد سلوكه، ويرى البورت (Alport) أن تقدير الذات يدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية للفرد، ويؤكد "روجرز Rogers"إلى أن الدافع الأساسي للإنسان هو تحقيق الذات وتحسينها، كما يعد مفهوم تقدير الذات الإطار المرجعي الذي يعطي القوة والمرونة للسلوك الإنساني ولذلك فإن أهمية مفهوم تقدير الذات بالنسبة لدراسة علم النفس من المسلمات التي لا تقبل الجدل (زكريا، 2016).

وبناءاً على ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- هل هناك فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث، والتخصص لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين؟
- هل هناك فروق في تقدير الذات تبعا لمتغير التخصص لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين؟

اهداف الدراسة

تتضح أهداف الدراسة الحالية من خلال تحقيق الآتي:

1. الكشف عن الفرق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.
2. معرفة الفروق في تقدير الذات تبعا لمتغير التخصص.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهميتها النظرية والتطبيقية

الأهمية النظرية

– تنبع أهمية الدراسة الحالية في في الكشف عن الفروق في تقدير الذات بين الذكور والأناث لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.

– تسلط الدراسة الحالية الفروق في تقدير الذات بين التخصصات (العلمية، والأدبية، والزراعية، والصناعية) لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.

الأهمية التطبيقية

– **توجه أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمهتمين بضرورة الاهتمام بطلبة** المرحلة الثانوية، حيث تقابل هذه المرحلة مرحلة المراهقة وهي مرحلة تشكيل الهوية، والعمل على إعداد البرامج الإرشادية والتي من شأنها تحسين تقدير الذات لديهم.

– قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تحديد العوامل التي تؤثر على تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.

مصطلحات الدراسة

تقدير الذات:

يعرف "سميث" (1967) إلى تقدير الذات على أنه الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية، والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه فالصورة الصادقة التي يكونها الطفل عن نفسه تعتمد بالدرجة الأولى على تقدير لذاته ((عكاشة، 1990)، ص 10) .

التعريف الإجرائي لتقدير الذات

الدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الثانوية على مقياس تقدير الذات.

طلبة المرحلة الثانوية:

هم الطلبة الذين انهوا المرحلة الأساسية (الإلزامية) لغاية الصف العاشر، حيث تشمل الصف الحادي عشر والثاني عشر، أي الطلبة الذين مضى على عامهم الدراسي (11 سنة فأكثر) ويشمل التعليم الأكاديمي بفرعيه (العلمي والأدبي) والتعليم المهني بفروعه صناعي، وتجاري، وزراعي.

منهجية الدراسة

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (740) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية والجدول (1)، يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

لمتغير	لفئة	لتكرار	لنسبة المئوية
لجنس	كر	34(	45.9
	نثى	40(	54.1
	لمجموع	74(	100.(
لفرع	علمي	22(	29.7
	دبي	401	54.2
	راعي	2(	3.5
	صناعي	5٩	8.(
	جاري	3٤	4.(
	لمجموع	74(	100.(

أداة الدراسة

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (1967" Cooper Smith ")

صمم هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي كوبر، حيث تمت ترجمته إلى العربية من طرف فاروق عبد الفتاح (1981) كما عدلت مقاييس تقدير الذات لديه و غيرت عناوينها، و يستخدم هذا المقياس مع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم من سن (16) سنه فما فوق ويتكون هذا المقياس من(25) عبارة اعدت لقياس تقدير الذات ، مقسمة على أربعة أبعاد فرعية كما في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) فقرات المقياس تبعا لأبعاده

الرقم	**الأبعاد**	الفقرات	عدد الفقرات
1	الذات العامة	1 -3 -4- 7- 10- 12- 13- 15 – 18 -19- 24- 25	12
2	الذات الاجتماعية	5 -8- 14- 21	4
3	المنزل والوالدين	6 - 9 -11- 16- 20- 22	6
4	العمل	2 -7- 23	3
المجموع الكلي			25

يتكون المقياس من مجموعة من العبارات الموجبة التالية (20,19,14,11,9,8,5,4,1)، والعبارات السلبية هي:(25,24,23,22,21,18,17,16,15,13,12,10,7,6,3,2).

طريقة التصحيح

يمكن الحصول على درجات مقياس "كوبر سميث" باتباع الخطوات التالية:

- إذا كانت الإجابة: لا تنطبق على العبارات السالبة تمنح المفحوص درجة (1).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

- إذا كانت الإجابة: تنطبق تمنح المفحوص درجة (0).
- يمكن الحصول على الدرجة الكلية للمقياس بجمع عدد العبارات الصحيحة وضرب التقدير الكلي في العدد (4)، والجدول التالي يمثل مستويات تقدير الذات.

جدول (3): مستوى مقياس تقدير الذات

الرقم	المستوى	الفئة
1	درجة منخفضة	40-20
2	درجة متوسطة	60-40
3	درجة مرتفعة	80-60

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (083.) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

إجراءات الدراسة

- أُعدت أداة الدراسة بالصورة النهائية بعد تعديلهما بناءً على ملاحظات المحكمين.
- تم اخذ موافقة من وزارة التربية والتعليم لتوزيع أداة الدراسة على العينة بتاريخ (2023/11/20).
- اخذت موافقة الطلبة عينة الدراسة على مشاركتهم في الإجابة على مقياس الدراسة.
- عولجت الاستبانات المستلمة بواسطة برنامج (SPSS).
- بالاعتماد على البيانات التي جمعت وباستخدام برنامج (SPSS) حُللت البيانات وتمت مناقشتها بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وقياس فرضياتها.
- أخيراً، نوقشت النتائج وفسرت وصولاً إلى التوصيات، واقتراح بعض الدراسات التي يمكن إجراؤها مستقبلاً

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم ترميز الاستبيانات وتخصيص أرقام محددة لها استعدادًا لإدخال بياناتها إلى الكمبيوتر من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي لمعالجتها وتحليلها إحصائيًا وفقًا لأسئلة الدراسة. تم استخدام المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوي
2- معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للكشف عن ثبات أداة الدراسة.
3- اختبار (Independent Samples Test) للكشف عن الفروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث.
4- اختبار تحليل التباين تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للكشف عن الفروق في تقدير الذات تبعا لمتغير الفرع.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

نتائج الدراسة

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس تقدير الذات عند مستوى الدلالة (a≤0.05) تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (4) يبين النتائج

جدول رقم (4) : نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس

	المؤهل العلمي	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
1	الذات العامة	ذكر	339	25.4867	7.31754	3.464	.001
		انثى	400	23.5500	7.86334		
2	الذات الاجتماعية	ذكر	339	9.4700	2.55645	-2.395-	.017
		انثى	400	8.9676	3.06278		
3	المنزل والوالدين	ذكر	339	13.3215	5.14406	1.441	.150
		انثى	400	12.8000	4.60141		
4	العمل	ذكر	339	5.9587	3.64530	3.101	.002
		انثى	400	5.1100	3.77937		
	الدرجة الكلية	ذكر	339	54.1357	10.53000	3.671	.000
		انثى	400	51.2000	11.18180		

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (4) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في استجابات الطلبة على مقياس تقدير الذات تعزى الجنس على (الذات العامة، والذات الاجتماعية، وذات العمل) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها اصغر من (0.05) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية، ويبدو من المتوسطات أن الفروق كانت لصالح الذكور، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والأناث على ذات المنزل والوالدين

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس تقدير الذات عند مستوى الدلالة (a≤0.05) تعزى لمتغير الفرع

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) والجدول (5) يبين النتائج.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات الطلبة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الفرع.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الذات العامة	بين المجموعات	807.380	4	201.845	3.478	.008
	داخل المجموعات	42650.760	735	58.028		
	المجموع	43458.141	739			
الذات الاجتماعية	بين المجموعات	19.612	4	4.903	.620	.648
	داخل المجموعات	5812.604	735	7.908		
	المجموع	5832.216	739			
ذات المنزل والوالدين	بين المجموعات	117.785	4	29.446	1.246	.290
	داخل المجموعات	17372.464	735	23.636		
	المجموع	17490.249	739			
ذات العمل	بين المجموعات	211.988	4	52.997	3.850	.004
	داخل المجموعات	10117.007	735	13.765		
	المجموع	10328.995	739			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1578.144	4	394.536	3.314	.011
	داخل المجموعات	87499.996	735	119.048		
	المجموع	89078.141	739			

يتبين من الجدول رقم (5) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس تقدير الذات عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) تعزى لمتغير الفرع على (الذات الاجتماعية، ذات المنزل والوالدين)، في حين وجدت فروق على ((الذات العامة، وذات العمل)) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أصغر من (0.05) وبهذا تترفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار L.S.D والجدول (6) يبين النتائج

جدول رقم (6): نتائج اختبار L.S.D لدلالة الفروق

البعد		علمي	دبي	زراعي	صناعي	تجاري	مستوى الدلالة
الذات العامة	علمي		-.48375-	3.33287*	1.98737	2.44599	.449
							.035
							.076
							.082
	دبي			3.81661*	2.47111*	2.92973*	.014
							.020
							.032
	زراعي				-1.34550-	-.88688-	.453
							.655
	صناعي					.45862	.780

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

		تجاري					
البعد		علمي	دبي	زراعي	صناعي	تجاري	**مستوى الدلالة**
ذات العمل	علمي		-17733.-	1.15664	*1.48259	1.14759	.569
							.133
							.007
							.094
	ادبي			1.33397	1.65992*	1.32492*	.076
							.001
							.046
	زراعي				.32595	-.00905-	.709
							.993
	صناعي					-.33500-	.675
	تجاري						
البعد		علمي	دبي	زراعي	صناعي	تجاري	**مستوى الدلالة**
الدرجة الكلية	علمي		.18368	4.67552*	2.85023	5.17326*	.841
							.039
							.075
							.010
	دبي			4.49185*	2.66655	4.98958*	.042
							.080
							.011
	زراعي				-1.82529-	.49774	.478
							.861
	صناعي					2.32303	.323
	تجاري						

يتبين من الجدول رقم (6) أن الفروق في((**الذات العامة**)) تبعا لمتغير الفرع كانت بين (علمي) و (زراعي) ولصالح (علمي) وكانت بين (أدبي) و(وصناعي وزراعي وتجاري) ولصالح (أدبي) .

وعلى ذات العمل: كانت الفروق بين بين (علمي) و (صناعي) ولصالح (علمي)، وكانت بين (أدبي) و(وصناعي وتجاري) ولصالح (أدبي).

وعلى الدرجة الكلية كانت الفروق بين كانت بين (علمي) و (زراعي) ولصالح (علمي) وكانت بين (أدبي) و(وصناعي وزراعي وتجاري) ولصالح (أدبي) . وكانت بين (أدبي) و(وزراعي) ولصالح (أدبي) .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

المناقشة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس تقدير الذات عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) تعزى لمتغير الجنس

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس تقدير الذات تعزى الجنس على (الذات العامة، والذات الاجتماعية، وذات العمل) وعلى الدرجة الكلية ولصالح الذكور.

ويعزو الباحث ذلك إلى الثقافة المجتمعية التي تولي اهتماماً أكبر للذكور مقارنة بالإناث. يظهر ذلك في تشجيع الذكور على تحقيق أهداف عالية وتطوير مهاراتهم الشخصية والأكاديمية، مما يعزز تقديرهم لذواتهم. بالإضافة إلى ذلك، هناك فرص اجتماعية أو تفاعلات تشجع الذكور على بناء شبكات دعم قوية وتحفيزهم على تحقيق النجاح، مما يسهم في زيادة تقدير الذات لديهم. كما أن المسارات التعليمية والمهنية التي يختارها الذكور والإناث تؤثر على تقدير الذات، إذ قد تتوفر للذكور فرص أكبر لاختيار المهن أو التخصصات التي تحظى بتقدير اجتماعي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Ellis,2017) والتي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الذكور.

وتتفق مع دراسة ميري (2023) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مقياس تقدير الذات بأبعاده) باختلاف متغير الجنس

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الرشيدي وعرفج (2022) حيث أظهرت نتائجها ووجود فروق دالة احصائيا لدى طلبة المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية الموهوبين بإدارة التعليم بالأحساء في المملكة العربية السعودية على تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور

وتختلف مع دراسة محمد (٢٠٢٠) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، كما تختلف مع دراسة الأعسم (2023) حيث بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير الذات لدى المراهقين في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث،

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

يتبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الفرع **على ((الذات الاجتماعية، ذات المنزل والوالدين)**، في حين وجدت فروق على **((الذات العامة، وذات العمل))** وعلى الدرجة، حيث أظهرت
الفروق في **((الذات العامة))** تبعا لمتغير الفرع كانت بين (علمي) و (زراعي) ولصالح (علمي) وكانت بين (أدبي) و(وصناعي وزراعي وتجاري) ولصالح (أدبي) .

وعلى ذات العمل: كانت الفروق بين بين (علمي) و (صناعي) ولصالح (علمي)، وكانت بين (أدبي) و(وصناعي وتجاري) ولصالح (أدبي).

وعلى الدرجة الكلية كانت الفروق بين (علمي) و (زراعي) ولصالح (علمي) وكانت بين (أدبي) و(وصناعي وزراعي وتجاري) ولصالح (أدبي). وكانت بين (أدبي) و(وزراعي) ولصالح (أدبي).

ويمكن تفسير هذه الفروق إلى أن طلاب الفرع العلمي يتمتعون بدعم اجتماعي أكبر من الفروع الأخرى، مما يعزز إحساسهم بأهمية إنجازاتهم الأكاديمية ويزيد من ثقتهم بأنفسهم. كما أن تفاؤلهم بشأن الفرص المستقبلية في التعليم العالي والمهن يرفع من تقديرهم لذواتهم. في المقابل، يُظهر طلاب الفرع الأدبي تقديرًا أعلى لأن المجتمع

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

يعتبرهم متجهين نحو مجالات ذات مكانة اجتماعية مرموقة، مما يوفر لهم دعمًا أكبر من أسرهم. علاوة على ذلك، فرصهم لمتابعة الدراسات العليا قد تكون أوسع، مما يعزز طموحاتهم. بينما تركز الفروع الأخرى على المهارات الفنية، مما قد يؤثر سلبًا على تقدير الذات، خاصة في الفروع الزراعية والصناعية التي قد تُعتبر أقل تحصيلًا في نظر المجتمع.

ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج وجود فروق لصالح طلاب الفرع الأدبي مقارنة بنظرائهم في الفروع الزراعية والتجارية والصناعية، حيث تعود هذه الفروق إلى الثقافة والدعم المجتمعي. يُنظر إلى طلاب الأدب على أنهم يتجهون نحو مهن ذات مكانة اجتماعية أعلى، مثل التدريس والصحافة، مما يتيح لهم دعمًا أكبر من أسرهم. هذا يعزز تقديرهم لذواتهم، بالإضافة إلى أن الفرص المتاحة لهم لمتابعة الدراسات العليا قد تكون أوسع، مما يعزز طموحاتهم. بالمقابل، تركز الفروع الأخرى على المهارات الفنية والتدريب العملي، مما قد يؤثر سلبًا على تقدير الذات، إذ يُعتبر الطلاب في الفروع الزراعية والصناعية أقل تحصيلًا من زملائهم في التخصصات الأخرى

الخاتمة

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والأناث في تقدير الذات ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق في تقدير الذات بين الفرع (علمي) والفرع الزراعي (زراعي) ولصالح (علمي) وكانت هناك فروق بين (أدبي) و(وصناعي وزراعي وتجاري) ولصالح (أدبي) ولصالح (أدبي).

التوصيات

1. توصي الدراسة بضرورة توفير بيئة دعم نفسي وتعليمي للإناث لتعزيز تقدير الذات، خاصة في الجوانب العامة والاجتماعية والمهنية.
2. إعداد برامج إرشادية تركز على تعزيز ثقة الفتيات بأنفسهن، من خلال ورش عمل وندوات تدعم تطوير مهاراتهن.
3. تسليط الضوء و تشجيع الأسر والمجتمعات على تغيير التصورات التقليدية حول الأدوار الجنسية لتعزيز تقدير الذات لدى الإناث.
4. العمل على بيان أهمية التعليم المهني لطلاب الفروع الزراعية والصناعية والتجارية مما يسهم في تحسين تقدير الذات لديهم.
5. عمل برامج توعوية لتغيير النظرة التقليدية للفروع الزراعية والتجارية والصناعية.
6. أجراء دراسة حول فعالية البرامج الإرشادية في رفع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (62) أكتوبر 2024
Volume (62) October 2024
IJOHSS

المراجع

1. الأعسم، جبر. (2020). تقدير الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدارس مدينة رهط (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليل، فلسطين.
2. حريفي، هناء. (2002). استراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتهما بالعدوانية لدى المراهق الجزائري: دراسة مقارنة (رسالة ماجستير). جامعة الجزائر، 79-96.
3. سليمان، رغدة. (2003). درجات تقدير الذات والاكتئاب والقلق لدى الأحداث الجانحين والعاديين في الضفة الغربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.
4. علوي، مولاي إسماعيل. (2017). تقدير الذات والصحة النفسية المدرسية. المجلة العربية للطفولة، 18(70)، 81-89.
5. محمد، مني مهدي أحمد، &البيلي، الرشيد أسماعيل الطاهر. (2019). تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة بورتسودان (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة النيلين، 10-132.
6. كفافي، علاء الدين أحمد محمد. (2006). الارتقاء النفسي للمراهق. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
7. الشيمي، نجلاء فتحي عبدالرحمن عفيفي. (2019). دافعية الإنجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 32، 98-131.
8. مجلي، شايع عبدالله. (2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 29(1)، 59-104.
9. سليمان، عبد الواحد يوسف إبراهيم. (2014). المهارات الحياتية: مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية. القاهرة: مركز الكتاب.
10. ميري، الوليد. (2023). تقدير الذات وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الإرشاد النفسي، 73(1)، 1-20.
11. محمد، مروة عبدالمحسن. (2020). الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طفل ما قبل المدرسة. دراسات تربوية واجتماعية، 26، 319-365.
12. Coopersmith, S. (1967). The antecedents of self-esteem. San Francisco: Freeman.
13. Cosculluela, C. L. (2023). Empathy, self-esteem, and satisfaction with life in adolescents. Children and Youth Services Review, 144, 106755. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2023.106755
14. Ellis, S. (2017). Adolescents' perception of self-esteem: A New Zealand study. International Journal of Adolescence and Youth, 2(7), 324-335. https://doi.org/10.1080/02673843.2017.1288469
15. Supervía, P. U., Bordás, C. S., Robres, A. Q., Blasco, R. L., & Cosculluela, C. L. (2023). Empathy, self-esteem, and satisfaction with life in adolescents. Children and Youth Services Review, 144, 106755. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2023.106755

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.62.2024.758